# المنهج الاجتماعي في قصيدة معروف الرصافي " لقيتها ليتني ما كنت ألقاها"

**The social approach in Ma'ruf Al-rasafi's poem " I met her, I wish I hadn't met her".**


إعداد

**حسين عبد النافع أبانكندا**

**Hussein Abdul Nafi abankanda**

**كلية الآداب، قسم اللغة العربية - جامعة الملك سعود**



***Doi: 10.21608/jnal.2023.280527***

**استلام البحث** ١٢ / ١٠ / ٢٠٢٢

**قبول النشر** ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٢

أبانكندا ، حسين عبد النافع (٢٠٢٣). المنهج الاجتماعي في قصيدة معروف الرصافي " لقيتها ليتني ما كنت ألقاها". ***مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (١٦) يناير، ٣٧ – ٤٦.

***http://jnal.journals.ekb.eg***

# المنهج الاجتماعي في قصيدة معروف الرصافي " لقيتها ليتني ما كنت ألقاها"

**المستَخلص :**

النقد الأدبي الاجتماعي، من المناهج النقدية الحديثة الذي حظي بالقبول لدى النقاد المعاصرين؛ حيث إنهم يرونه حقلا خصبا للدراسة، ومجالا واسعا للبحث عنه في دراسات النصوص الأدبية بشقيها شعراً ونثراً، يعدّ هذا المنهج مرجعاً أساساً للدراسة الشعرية، وهو منهج قام على الكشف عن العلاقة بين الإبداع الأدبي الفنّي والمجتمع الذي يعيش فيه المبدع. واخترت القصيدة " -لقيتها ليتني ما كنت ألقاها" لمعروف الرصافي" التي قالها للإشفاق على المرضعة الأرملة- لتطبيقها على المنهج الاجتماعي؛ لما تضمنته تلك القصيدة من المظاهر الاجتماعية.

**Abstract:**

Social literary criticism is one of the modern critical approaches that has been accepted by contemporary critics, as they see it as a fertile field for study, and a wide field for research in the studies of literary texts, both poetry and prose.this approach is a basic reference for poetic study, an approach based on revealing the relationship between artistic literary creativity and the society in which the creator lives. And I chose the poem " -I would have met it if I hadn't delivered it to Maarouf Al - rasafi," which he said to pity the widowed nurse-to apply it to the social curriculum, because of the social manifestations contained in that poem.

**مقدمة:**

تم الاطلا على العديد من آراء النقاد التي تبيّن أهمية هذا المنهج النقدي الجديد في الأدب ومنها ما يلي.

إنّ الفن لا يتشكل في فراغ وأنّه ليس من عمل شخص حقا، بل من عمل مبدع محدد في الزمان، والمكان، يستجيب لمجتمع هو منه في القمة؛ لأنّه جزؤه الناطق فالناقد الاجتماعي إذاً يعني بفهم الوسط الاجتماعي ومدى استجابة الفنان له وطريقته[١]. يتبيّن من هذا القول أن هناك رابطا يربط الفن الأدبي مع المجتمع.

ذكر أحد الباحثين[٢] بعض مفاهيم أساسية في النقد الأدبي الاجتماعي بما يبرز هذا الربط منها:

وبذلك، غدا المنهج الاجتماعي في الأدب، هو ذلك المنهج الذي يعمد إلى قراءة النصوص الأدبية وتحليلها من وجهة تعبيرها عن الإنسان والمجتمع. وبهذا المعنى، فإن علم اجتماع الأدب باعتباره قسما من أقسام العلوم الاجتماعية، يبحث أساسا عن العلاقات التي تربط الإبداع الأدبي بالشروط الاجتماعية.[٣]

ومن الواضح البيّن أن المنهج الاجتماعي قائم على المبدئين الاثنين.

الأول: أن الأديب هو ابن لبيئته ولا يعيش معزولا عنه.

الثاني: أن الإنتاج الأدبي هو جزء لا يتجزأ عن السياق الاجتماعي والواقع.

ومن الأدلة التي دعمت هذه الفكرة باغي عبد الرحمن: "الشعر يمثل المرآة التي تعكس حياة الناس في أي مجتمع صغيرا أو كبيرا ذلك المجتمع"[٤]. ومنها شوقي ضيف قال: "إذ لا يستطيع الأديب أن يعيش يوما معزولا عن مجتمعه أو يريد نظره عنهم عما يعانيه من أحداث أفراده الين يخالطهم مستمدا من الواقع ومن غير واقع من الماضي والمستقبل وحيا لعواطفه ومشاعره[٥]

الأديب لا يعيش في عزلة عن أفراد مجتمعه، بل يعيش آلام غيره والشاعر الصادق هو الذي يجعل أوضاع مجتمعه الذي يعيش فيه أرضا خصبة يبني عليها ركام أوزانه، ويجعل عاطفته خاضعة لما يشتكي منه أبناء شعبه، ويتمكن من تحويل معاناة جماعته وبني وطنه إلى قواف معبرة عن الحالة التي يعيشها في ذلك المجتمع وهو الذي يطوّع

---

[١] سكوت، خمسة مداخل إلى النقد الأدبي ( مقالات معاصرة في النقد) ص. ١٣٥

[٢] انظر : صبري حافظ، مجلة فصول، مجلد٤، عدد١ "١٩٨٣"، ص٧٧ وما بعدها

[٣] انظر : د. جميل الحمداوي المقالة بعنوان، ، تنوع المقربات النقدية عند نجيب العوفي.

[٤] انظر: باغي، عبد الرحمن ، حياة الأدب الفلسطيني، بيروت، لبان، منشورات المكتب التجاري ، ط/١ ١٩٦٨ م ص. ٧

[٥] ضيف، شوقي، في النقد الأدبي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٢ م ص. ١٩٣

اللغة ويسخّر مفرداتها وتتوزع أشعاره مما يوحي بأنّه مشارك جماهيره فيطرب في أفراحهم ويشاركهم في أتراحهم[٦].

عن الشاعر معروف الرصافي العراقي :

مَعْرُوف الرُّصَافي

(١٢٩٤ - ١٣٦٤ م = ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م)

معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافيّ: شاعر العراق في عصره. من أعضاء المجمع العلمي العربيّ (بدمشق) أصله من عشيرة الجبارة في كركوك، ويقال إنها علوية النسب. ولد ببغداد، ونشأ بها في (الرصافة) وتلقّى دروسه الابتدائية في المدرسة الرشيدية العسكرية، ولم يحرز شهادتها. وتتلمذ لمحمود شكري الآلوسي في علوم العربية وغيرها، زهاء عشر سنوات. واشتغل بالتعليم. ونظم أروع قصائده، في الاجتماع والثورة على الظلم، قبل الدستور العثماني. ورحل بعد الدستور إلى الآستانة، فعين معلما للعربية في المدرسة الملكية.[٧]

من الواضح البيّن أن الشاعر لا يخلو من رسم صور وأوضاع بيئته في أشعاره؛ ولعل هذا السبب أدّى ابن خلدون إلى قوله: "إنّ الإنسان ابن بيئته"، ولا غرو أن يُرى معروف الرصافي يصوّر لنا صورة من أوضاع بيئته من خلال قصيدته التي يخبرنا بها أحوال الأم الأرملة ووليدته.

كتب الشاعر العراقيّ معروف عبد الغني البغدادي الرصافي قصيدة لقيتها ليتني ما كنت ألقاها "الأرملة المرضعة" بعد مشاهدة امرأة أرملة مع ابنتها الصغيرة تمشي في الشارع في أثناء جلوسه برفقة صديقه في المقهى، وكانت تلك الأرملة المرضعة في حالة يُرثى لها بعد وفاة زوجها؛ بسبب الفقر والبؤس والشقاء.[٨]

كان للرصافي العديد من المؤلفات الشعرية، وقد ألقى تلك القصيدة في ١١ يناير/كانون الثاني من عام ١٩٢٩م في حفل جمعية حماية الأطفال، وعاش الشاعر في فترة كانت العراق فيها تحت الحكم العثماني، ثم احتُلت من قبل الإنجليز، ونصّبوا الملك فيصل بن الحسين ملكًا عليها، وثار العراقيون في وجه الإنجليز، فكانت تلك بداية عصر النهضة في العراق ويقول معروف الرصافي في قصيدته[٩]:

عن القصيدة:

الأفكار الرئيسة في قصيدة لقيتها ليتني ما كنت ألقاها تضمّنت أبيات قصيدة لقيتها يا ليتني ما كنت ألقاها (الأرملة المرضعة) مجموعة من الأفكار الرئيسة، وهي: لقاء

---

[٦] انظر: شلبي، سعد إسماعيل ( البنية الأندلسية وأثرها في عصر المملوك والطوائف القاهرة ، مصر، نهضة،ص. ١٠

[٧] الأعلام، خير الدين بن محمود بن ، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م ،ج ، ٧ ، ص ٢٦٨

[٨] معروف الرصافي، ديوان معروف الرصافي، صفحة ٣٠٣. بتصرّف.

[٩] أنستاس الكرملي، مجلة لغة العرب العراقية، صفحة ١٤٦. بتصرّف.

معروف الرصافي بالأرملة المرضعة. وصف حال الأرملة المرضعة وطفلتها. سبب حال هذه المرأة وطفلتها. أثر مشاهدة الأرملة المرضعة وطفلتها في نفس الشاعر. مساعدة الأرملة المرضعة. بيان أهمية العدل والإحسان. مناشدة أهل الخير ممّا يملكون المال بتقديم المساعدة.

لقيتها ليتني ما كنت ألقاها ... تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها[١٠]
أثوابها رثّةٌ والرجل حافية ... والدمع تذرفه في الخدّ عيناها
بكت من الفقر فاحمرّت مدامعها ... واصفرّ كالورس من جوع محيّاها
مات الذي كان يحميها ويسعدها ... فالدهر من بعده بالفقر أشقاها
الموت أفجعها والفقر أوجعها ... والهمّ أنحلها والغمّ أضناها
فمنظر الحزن مشهود بمنظرها ... والبؤس مرآه مقرون بمرآها
كرّ الجديدين قد أبلى عباءتها ... فانشقّ أسفلها وانشق أعلاها
ومزّق الدهر ويل الدهر مئزرها ... حتى بدا من شقوق الثوب جنباها
تمشي بأطمارها والبرد يلسعها ... كأنه عقرب شالت زباناها
حتى غدا جسمها بالبرد مرتجفا ... كالغصن في الريح واصطكّت ثناياها
تمشي وتحمل باليسرى وليدتها ... حملاً على الصدر مدعوماً بيمناها
قد قمّطتها بأهدام ممزّقة ... في العين منثرها سمبحٌ ومطواها
ما أنس لا أنس أنيّ كنت أسمعها ... تشكو إلى ربّها أوصاب دنياها
تقول يا ربّ لا تترك بلا لبن ... هذي الرضيعة وارحمني وإياها
ما تصنع الأم في تربيب طفلتها ... أن مسّها الضرّ حتى جفّ ثدياها
يا ربّ ما حيلتي فيها وقد ذبلت ... كزهرة الروض فقد الغيث أظماها
ما بالها وهي طول الليل باكية ... والأم ساهرة تبكي لمبكاها
يكاد ينقدّ قلبي حين أنظرها ... تبكي وتفتح لي من جوعها فاها
ويلمّها طفلة باتت مروّعةً ... وبتّ من حولها في الليل أرعاها
تبكي لتشكوَ من داءٍ ألم بها ... ولست أفهم منها كنه شكواها
قد فاتها النطق كالعجماء أرحمها ... ولست أعلم أيّ السقم آذاها
ويح ابنتي أن ريب الدهر روّعها ... بالفقر واليتم آها منهما آها
كانت مصيبتها بالفقر واحدة ... وموت والدها باليتم ثنّاها
هذا الذي في طريقي كنت أسمعه ... منها فأثرّ في نفسي وأشجاها
حتى دنَوت إليها وهي ماشية ... وأدمعي أوسعت في الخد مجراها
وقلت يا أخت مهلاً أنني رجل ... أشارك الناس طرّاً في بلاياها
سمعت يا أخت شكوىً تهمسين بها ... في قالة أوجعت قلبي بفحواها
هل تسمح الأخت لي أني أشاطرها ... ما في يدي الآن استرضي به اللها

[١٠] "لقيتها ليتني ما كنت ألقاها"، الديوان، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢١/٩/٦. بتصرّف.

ثم اجتذبت لها من جيب ملحفتي دراهماً كنت استبقي بقاياها
وقلت يا أخت أرجو منك تكرمتي بأخذها دون ما منٍّ تغشاها
فأرسلت نظرةً رعشاءَ راجفةً ترمي السهام وقلبي من رماياها
وأخرجت زفرات من جوانحها كالنار تصعد من أعماق أحشاها
وأجشهت ثم قالت وهي باكية واهاً لمثلك من ذي رقة واها
لو عمّ في الناس حسَنٌ مثل حسّك لي ماتاه في فلوات الفقر من تاها
أو كان في الناس انصاف ومرحمة لم تشك أرملة ضنكاً بدنياها
هذي حكاية حال جئت أذكرها وليس يخفي على الأحرار مغزاها
أولى الأنام بعطف الناس أرملةٌ وأشرف الناس من في المال واساها.

وبعد هذا كله، أستشف هذه القصيدة حقلا خصبا لدراسة هذا المنهج؛ لأنّ مظاهر اجتماعية مبثوثة في ثنايا هذه القصيدة.

أولاً:

الهوية الاجتماعية:

إنّ مما يدرسه هذا المنهج الاجتماعي، الهوية الاجتماعية وهذه الهوية لا يمكن لما يطلق عليه المجتمع إلا أن تكون له هويته يتميّز بها أفراد المجتمع عن غيرهم من المجتمع الأخر، ويتجلى ذلك من خلال قراءة هذه القصيدة، حيث إن الشاعر يتكلم عن الهوية الدينية الإسلامية في مطلعها بقوله الذي يدل على إشفاقه الشديد على امرأة مرضعة أرملة لقاها وطفلتها فأنحلهما الهم على وفاة والد هذه الرضيعة فعبّر عن ذلك بقوله:

لقيتها ليتني ما كنت ألقاها تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها
أثوابها رثّةٌ والرجل حافية والدمع تذرفه في الخدّ عيناها
بكت من الفقر فاحمرّت مدامعها واصفرّ كالورس من جوع محيّاها
مات الذي كان يحميها ويسعدها فالدهر من بعده بالفقر أشقاها
الموت أفجعها والفقر أوجعها والهمّ أنحلها والغمّ أضناها

فبدأ الشاعر مطلع قصيدته بروح الإنسان الحزين على لقائه بامرأة أرملة، وصف هذا اللقاء بأنه غير متوقع الأمر الذي أدّى إلى التمني أنه لو لم يلتقها، وعبّر عن كوامن نفسية في صورها ومعانيها المختبئة خلف الألفاظ في هذه القصيدة، ومن الواجب أن الإنسانية أمر ضروري في المجتمع والشاعر كغيره من أفراد مجتمعه.

بالإضافة إلى ذلك تبدو جليا الهوية الاجتماعية الإسلامية في هذه الأبيات السابقة؛ وذلك أنّ البيئة التي يعيش فيها الشاعر بيئة إسلامية؛ و من الواضح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا إلى شفقة الأرملة بقوله: " الساعي على الأرملة واليتيم كالمجاهد في سبيل الله"[١١]، وكأنّ الشاعر بوصف هويته مجتمعا إسلاميا التي تدعو إلى

[١١] ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف، شرح صحيح البخارى لابن بطال، تحقيق،أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ج/ ٣ ، ص.٤٠٩

الأخلاق الحميدة أراد أن يصوّر لنا تلك الأخلاق، فعبّر عن أحوال الأرملة التي فقدت زوجها مما يدل على إشفاقه الشديد على تلك المرأة، فيمكن القول إن هذه الشفقة لا تأتي من الفراغ، فمصدرها من قول مصطفى صلى الله عليه وسلم السالف ذكره وأن الفرح والحزن من طبيعة الزمان فالدنيا فانية، وكل هذا من تعاليم إسلامية.

ومما يدل على هوية اجتماعية دينية قوله:

صيرورة حالة تلك الامرأة الأرملة المرضعة كما وصفها الشاعر ورسا ليس إلّا لحظات التأمّل المرتبطة بتلك الصدمات الكبرى كما تطرق الرجل إلى أسباب هذه الصدمات: من شدة البكاء حتى أصبحت مدامع عينيها حمراء اللون، والإنسان كأفراد المجتمع يمر بأدوار ومراحل مختلفة من نمو وضعف وفناء ولا شك أن مثل هذا المطلع تعد من أبرز الاستهلال لأنّ الحكمة " المأثورة تستوقف النفوس وتأسر القلوب"[١٢].

وهذا ما عبّر عنه الشاعر فقال:

بكت من الفقر فاحمرّت مدامعها ... واصفرّ كالورس من جوع محيّاها
مات الذي كان يحميها ويسعدها ... فالدهر من بعده بالفقر أشقاها
الموت أفجعها والفقر أوجعها ... والهمّ أنحلها والغمّ أضناها
فمنظر الحزن مشهود بمنظرها ... والبؤس مرآه مقرون بمرآها
كرّ الجديدين قد أبلى عباءتها ... فانشقّ أسفلها وانشق أعلاها
ومزّق الدهر ويل الدهر مئزرها ... حتى بدا من شقوق الثوب جنباها

والمتأمل لهذه الأبيات يدرك أن الشاعر يستسلم لحوادث الدهر، ويتضح ذلك من خلال قوله أن للزمن حالتين، اليسر، والعسر، إذ عبّر أن الدهر مزّق ثيابها حتى ظهر شيء من جسمها وشق غطاء رأسها، كل ما أسنده إلى الدهر يدلّ على التعبير الديني الإسلامي، لأن من التعاليم الإسلامية إسناد الحوادث إلى رب الدهر، وكأنّ الشاعر حذف المضاف (رب) في قوله: مزق الدهر" واكتفى بالمضاف إليه لعدم الحاجة إليه.

ثانيا:

إغاثة الملهوف:

ومما يتكافل به المجتمع إغاثة الملهوف مما يدل على الرجولية والشجاعة، والسعي على الحفاظ على الكرامة وإغاثة من تقطعت به السبل، ونجد مثالا لهذه المظاهر كلها من خلال الأبيات الآتية.

كانت مصيبتها بالفقر واحدة ... وموت والدها باليتم ثنّاها
هذا الذي في طريقي كنت أسمعه ... منها فأثرّ في نفسي وأشجاها
حتى دنَوت إليها وهي ماشية ... وأدمعي أوسعت في الخد مجراها
وقلت يا أخت مهلاً أنني رجل ... أشارك الناس طرّاً في بلاياها
سمعت يا أخت شكوىً تهمسين بها ... في قالة أوجعت قلبي بفحواها

[١٢] شادي: محمد: نظريات في المحسنات البديعية، الدار الإسلامية ، ط/ ١ ١٩٨٦ ص. ١٢٣

هل تسمح الأخت لي أني أشاطرها ما في يدي الآن استرضي به اللها
ثم اجتذبت لها من جيب ملحفتي دراهماً كنت استبقي بقاياها
وقلت يا أخت أرجو منك تكرِمتي بأخذها دون ما منٍّ تغشاها

احتوت هذه الأبيات على مظاهر تشير إلى إغاثة الملهوف، فعبّر الشاعر عن حالة الطفلة التي ترضعها الامرأة الأرملة، وبيّن الشاعر أن الفقر، وموت والدها سببان رئيسان لمصيبة هذه الطفلة الأمر الذي جعل الحزن وقع في قلب الشاعر، ودنا إلى الأرملة في الطريق ماشية، واستوقفها؛ ليقدّم لها المساعدة على ما تيسّر له منها، وبيّن الشاعر أن هذا الخلق من أعماق قلبه أن يساعد الملهوفين، من دون من ولا أذى، وهذا يدلّ على إيمانه الشديد.

ومن الملاحظ أنه ليس أدلّ على إغاثة الملهوف من القصيدة سوى المقطع الأخير منها لما يتضمنه بضرورة العطف على الأرملة، والمساعدة والمواساة لها فقال:

هذي حكاية حال جئت أذكرها وليس يخفي على الأحرار مغزاها
أولى الأنام بعطف الناس أرملةٌ وأشرف الناس من في المال واساها.

ثالثا:

تكافل اجتماعي:

ومن الواجب أن يتفاعل الشاعر مع ظروف مجتمعه ويتأثر به ويؤثر فيه، وذلك للدعوة إلى رعاية الأيتام، والأرامل، وحمايتهم من مصائب الدهر، وتأمين العيش الكريم لهم ، ولقد وجدت قصيدة معروف الرصافي احتوت على هذه المظاهر الاجتماعية ووظّفها حيث تتجلّى ذلك في القصيدة حينما وصف الشاعر ردة فعل المرضعة بعد ما استلمت المساعدة من الرجل، بأنها بكت، وتحسرت، وتعجبت من طيبة قلب الشاعر، وأخبرت لو أن الجميع في المجتمع مثله، لتحسنت أحوال الفقراء، ولما ضاعوا في الأراضي الفقيرة، فعبّر الشاعر عما يدلّ ظاهرة التكافل الاجتماعي وهو يقول:

وأجشهت ثم قالت وهي باكية واهاً لمثلك من ذي رقة واها
لو عمّ في الناس حسَنٌ مثل حسّك لي ماتاه في فلوات الفقر من تاها
أو كان في الناس انصاف ومرحمة لم تشك أرملة ضنكاً بدنياها
هذي حكاية حال جئت أذكرها وليس يخفي على الأحرار مغزاها
أولى الأنام بعطف الناس أرملةٌ وأشرف الناس من في المال واساها.

رابعا:

تصوير العلاقة الحميمة بين المولود ووالديه ومدى ارتباط بعضهم ببعض.

وظّف الشاعر في هذه القصيدة التي خصصها للشفقة على الامرأة الأرملة المرضعة، وطفلتها البائستين وبيّن ما حلّ بهما من المصائب والأمور الفجيعة وصوّر لنا هذه الفجيعة بالفراق الذي حال بين الطفلة ووالدها، وما يترتب على ذلك من معانة الطفلة من ضيق الحال، والبؤس، والفقر، واتضح ذلك من بداية القصيدة، إلى آخرها.

الخاتمة:

لقد وجدت المنهج الاجتماعي حظي بالقبول لدى النقاد المعاصرين؛ إذ إن الأدب لا يدرس معزولا عن المجتمع، والقصيدة التي قالها الرصافي ليرثي للأرملة المرضعة وطفلتها على فقد والدها كالحقل الخصب القابل للدراسة الأدبية النقدية. ووجدت الهوية الاجتماعية الإسلامية تغلبت على المظاهر الاجتماعية الأخرى لدى الشاعر، من الشفقة على الأرملة، وحمايتها من المعاناة التي عانت منها، والإحسان السري إلى المحتاجين كلها من التعليمات الإسلامية التي استفاد بها الشاعر من البيئة الإسلامية التي عاش فيها.

**المصادر والمراجع:**

سكوت، خمسة مداخل إلى النقد الأدبي ( مقالات معاصرة في النقد)
صبري حافظ، مجلة فصول، مجلد٤، عدد١ "١٩٨٣"،
د. جميل الحمداوي المقالة بعنوان، ، تنوع المقربات النقدية عند نجيب العوفي.
باغي، عبد الرحمن ، حياة الأدب الفلسطيني، بيروت، لبان، منشورات المكتب التجاري، ط/١ ١٩٦٨ م ، شوقي، في النقد الأدبي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٦٢ م
شلبي، سعد إسماعيل ( البنية الأندلسية وأثرها في عصر المملوك والطوائف القاهرة ، مصر، نهضة،
الأعلام، خير الدين بن محمود بن ، الزركلي الدمشقي، دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢
معروف الرصافي، ديوان معروف الرصافي، صفحة ٣٠٣. بتصرّف.
أنستاس الكرملي، مجلة لغة العرب العراقية، صفحة ١٤٦. بتصرّف
لقيتها ليتني ما كنت ألقاها"، الديوان، اطّلع عليه بتاريخ ٢٠٢١/٩/٦. بتصرّف.
ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف، شرح صحيح البخارى لابن بطال، تحقيق،أبو تميم ياسر بن إبراهيم دار النشر: مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م، ج/ ٣
شادي: محمد: نظريات في المحسنات البديعية، الدار الإسلامية ، ط/ ١ ١٩٨٦